

المجموع

ما داموا موجودين صالحين لذلك وقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي إلا سقاية الحاج وسدانة البيت فرع ذكر العلماء أن الكعبة الكريمة بنيت خمس مرات إحداها بنتها الملائكة قبل آدم وحجها آدم فمن بعده من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم الثانية بناها إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت وقال تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت الآية الثالثة بنتها قريش في الجاهلية وحضر النبي صلى الله عليه وسلم هذا البناء قبل النبوة ثبت ذلك في الصحيحين وكان له صلى الله عليه وسلم حينئذ خمس وعشرون سنة وقيل خمس وثلاثون الرابعة بناها ابن الزبير ثبت ذلك في الصحيحين الخامسة بناها الحجاج بن يوسف في خلافة عبد الملك بن مروان ثبت ذلك في الصحيح واستقر بناؤها الذي بناه